

نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي : "إسرائيل" تزرع في قلب الأمة اليوم كيانا مدججاً بالحقد



قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي "محمد الهندي" : إن "إسرائيل" تزرع اليوم كيانا غاصبا مدججاً بالحقد و بالسلاح في قلب الأمة، لاستمرار الهيمنة والسيطرة و الإذلال؛ و هي بذلك لا تستهدف فقط احتلال أرض فلسطين بل أيضا السيطرة على حضارة و ثقافة وتاريخ الأمة الإسلامية ومقدساتها ومنع نهضتها من جديد.

وأضاف الهندي في مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن و الثلاثين للوحدة الإسلامية : ان الاعداء اليوم يحاصرون أمة الإسلام بـ"بث" الفرقة والنزاعات ليستمروا في نهب ثرواتها و إفقارها و تنصيب الطغاة حكاما متنفذين يقاومون نهضة الأمة وعودتها إلى وحدتها وعزتها ودورها في قيادة البشرية.

وتابع : ان الكيان الصهيوني قائم على اساس العنف والمجازر ويستمر في هذا النهج ويزرع الفتنة بين أبناء الأمة الواحدة لينفذ من خلالها، ويبث الفتنة بين حكام مرعوبين وأنظمة هشة يُطبّع علاقته معها ويعقد تحالفاته تحت ذريعة "التصدّي لنفوذ إيران في المنطقة".

وقال نائب الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي : هذا الكيان يستهدف كل المنطقة وجميع دولها بمن فيهم المطّيعون معه، بل ويحرص أن تكون دُولاً ضعيفة مُرتَهنة لإرادته و مصالحه؛ لأنه في الأساس مشروع هيمنة وسيطرة.

ووجه هذا القيادي في المقاومة الفلسطينية «خطابه للمطّيعين والمتحالفين من أنظمة عربية مع "اسرائيل"، قائلا : واهمٌ من يظن أنه يمكن أن يستقوي بهذا الكيان الحاقد الذي يعتبر العربي الجيد والمسلم الجيد هو العربي و المسلم الميّت؛ مؤكدا ان "إسرائيل أضعف من أن تتحرك وحدها ضد إيران، وهي أضعف من أن تحمي المطّيعين والمتحالفين من الانظمة العربية المُنهارة، إسرائيل أضعف من أن تحمي نفسها من شعب فلسطين المجاهد ومن مقاومته الباسلة".

وأردف الهندي : اليوم يقيمون الدنيا ولا يقعدونها عن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية وهم الذين يملكون الرؤوس النووية منذ عشرات السنين؛ يُخوّفون دول الخليج (الفارسي) ويستنفرون الغرب والإدارة الأمريكية لتعديل الإتفاق النووي بعد أن فشلوا في عزل إيران بالحصار.

وشدد نائب الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي على، انه "رغم مظاهر التفرق والتشتت ستعود الأمة الإسلامية أمة واحدة ناهضة و تُخرج هذا الكيان الغاصب من الأقصى والقدس ومن كل فلسطين بإذن الله وستبقى القدس عامل التوحيد للأمة الإسلامية".

وختم الهندي بالقول : اننا نبارك أي خطوة في اتجاه التفاهم بين الدول و الشعوب الإسلامية، بين الجمهورية الإسلامية وجيرانها بعيداً عن هيمنة الغرب وأمريكا.